[226] تكن ساخطا علي فلا ابالي، غير أن عافيتك أوسع علي أعوذ بنور وجهك الكريم الذي أضاءت له السماوات، وأشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن تحل علي غضبك، أو تنزل علي سخطك، لك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك. ومنه: دعاء لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام: بسم ا الرحمن الرحيم الحمد الذي لم يصبح بي ميتا ولا سقيما، ولا مضروبا على عروقي بسوء، ولا مأخوذا بسوء عملي، ولا مقطوعا دابري، ولا مرتدا عن ديني، ولا منكرا لربي، ولا مستوحشا من إيماني، ولا ملببا على عنقي (1) ولا معذبا بعذاب الامم من قبلي، أصبحت عبدا مملوكا ظالما لنفسي، لك الحجة علي، ولا حجة لي، لا أستطيع أن آخذ إلا ما أعطيتني، ولا أتقي إلا ما وقيتني اللهم إني أعوذ بك أن أفقتر في غناك، أو أضل في هداك، أو اضام في سلطانك، أو اضطهد والامر لك. اللهم اجعل نفسي أوكل كريمة ترتجعها من ودائعك، اللهم إنا نعوذ بك أن نذهب عن قولك، أو نفتتن عن دينك، أو تتتابع بنا أهواءنا دون الهدى الذي جاء من عندك، وصلى ا على محمد وآله. 2 - الدلائل للطبري: قال روى علي بن الحسن الشافعي، عن يوسف بن يعقوب القاضي، عن محمد بن الاشعث عن محمد بن عون الطائي، عن داود بن أبي هند، عن ابن أبان، عن سلمان رضي ا عنه قال: كنت خارجا من منزلي ذات يوم بعد وفاة رسول ا صلى ا عليه وآله إذ لقيني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: مرحبا يا سلمان صر إلى منزل فاطمة بنت رسول ا فانها إليك مشتاقة وإنها قد اتحفت بتحفة من الجنة تريد أن تتحفك منها. قال سلمان رضي ا عنه: فمضيت إليها فطرقت الباب، واستأذنت فأذنت لي بالدخول، فدخلت فإذا هي جالسة في صحن الحجرة، عليها قطعة عباءة، قالت: اجلس فجلست، فقالت: كنت بالامس جالسة في صحن الحجرة شديدة الغم على

_____ (1) في النهج كما سيأتي " ولا ملتبسا على عقلي ". _____